[36] ولأجل ذلك، فنحن نصرف عنان الكلام إلى التركيز على مفاصل أساسية، نجد أنها بحاجة لمزيد من البحث، والجهد. وإن كنا قد اكتفينا فيها بما يتناسب في حجمه ومستواه مع سائر بحوث الكتاب وفصوله. وأول ما نبدأ الحديث عنه هنا هو: تاريخ غزوة بني النضير:

قالوا: إن غزوة بني النضير كانت سنة أربع، في شهر ربيع الأول منها، خرج إليهم عشية الجمعة لتسع مضين من ربيع الأول، ثم راح إليهم عشية الثلاثاء. وقد جعلها ابن إسحاق بعد سرية بئر معونة. وهذا مذكور في معظم المصادر فلا حاجة إلى تعداد مصادره.. ولكن قال الزهري، وكذا روي عن عروة وعن عائشة: إنها كانت بعد غزوة بدر بستة أشهر (1).

_____ (1) راجع: دلائل النبوة للبيهقي ج 2 ص 442 - 443 - 44 وليراجع في قوله الزهري وحده، أو منضما إلى غيره المصادر التالية: الروض الأنف ج 3 ص 350 والمواهب اللدنية ج 1 ص 104 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 159 وأحكام القرآن لا بن العربي ج 4 ص 1765 وسيرة مغلطاي ص 53 وتاريخ الخميس ج 1 ص 460 والجامع للقيرواني ص 278 - 279 والطبقات الكبرى ج 2 ص 57 وتفسير القرآن العظيم ج 4 ص 332 - 334 والأموال ص 15 ووفاء الوفاء ج 1 ص 297 والجامع لأحكام القرآن ج 18 ص 36 وصحيح البخاري ج 3 ص 10 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 119 - 197 والدر المنثور ج 6 ص 187 عن البيهقي في الدلائل، وعن ابن مردويه، وعن الحاكم وصححه. وفتح الباري ج 7 ص 253 و 255 و 256 ومجمع البيان ج 9 ص 258 والبحار ج 20 ص 160 - 162 عنه وزاد المعاد ج 2 = (*)

_____